

# وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | ) سـورة لـقـمان ( لـمعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـيري - الـحلقة (02)

سعد الشـيري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـامـانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـى تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى الـمـعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلة جـمـعـنـاـها عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيـعـ تـشـيد لـلـوـرـاءـ اـبـهـيـ الـمـبـانـيـ 00:00:00

مـعـ الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ. يـجـسـدـ الـعـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـىـ رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـأـرـحـبـ بـكـمـ إـيـهاـ الـمـشـاهـدـوـنـ الـكـرـامـ 00:00:50

بـلـقـاءـ جـدـيـدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـنـدـاءـاتـ الـالـهـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـأـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـالـمـوـجـهـةـ إـلـىـ الـبـشـرـيـةـ جـمـعـاءـ إـلـىـ الـنـاسـ كـلـهـمـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ اـزـمـةـ وـعـلـىـ تـعـدـيـ وـعـلـىـ تـعـدـيـ وـاخـتـالـفـ صـفـاتـهـمـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ إـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ وـاـخـشـواـ يـوـمـ لـاـ يـجـزـيـ وـالـدـ عـنـ وـلـدـهـ وـلـاـ مـوـلـودـ هـوـ 00:01:29

زـنـ عـنـ وـالـدـ شـيـئـاـ اـنـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ فـلـاـ تـغـرـنـكـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ يـغـرـنـكـمـ بـالـلـهـ الـغـرـورـ. اـنـ اللـهـ عـنـدـهـ عـلـمـ السـاعـةـ وـيـنـذـلـ الغـيـثـ وـيـعـلـمـ ماـ فـيـ الـأـرـاحـامـ. وـمـاـ تـدـرـيـ نـفـسـ مـاـذـاـ تـكـسـبـ غـداـ وـمـاـ تـدـرـيـ نـفـسـ بـايـ اـرـضـ تـمـوتـ 00:02:02

اـنـ اللـهـ عـلـيـمـ خـبـيرـ بـهـذـهـ الـأـيـاتـ الـتـيـ جـاءـتـ بـعـدـ التـذـكـيرـ بـقـدـرـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـصـرـيفـهـ لـلـكـوـنـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ المـتـرـىـ اـنـ اللـهـ يـوـلـجـ الـلـيـلـ فـيـ الـنـهـارـ وـيـوـلـجـ الـنـهـارـ فـيـ الـلـيـلـ وـسـخـرـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ. كـلـ يـجـريـ اـلـىـ اـجـلـ مـسـمـيـ. وـاـنـ اللـهـ 00:02:23

بـمـاـ تـعـمـلـونـ خـبـيرـ. ثـمـ قـالـ المـتـرـ انـ الـفـلـكـ تـجـرـيـ فـيـ الـبـحـرـ بـنـعـمـةـ اللـهـ لـيـرـيـكـمـ مـنـ اـيـاتـهـ. ثـمـ قـالـ اـذـاـ غـشـيـهـمـ الـمـوـجـ كـالـظـلـلـ دـعـواـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الدـيـنـ. فـلـمـ نـجـاهـمـ اـلـىـ الـبـرـ فـمـنـهـمـ مـقـتـصـدـ. وـمـاـ 00:02:45

اـحـدـ بـاـيـاتـاـ الاـ كـلـ خـتـارـ كـفـورـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـوـجـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ النـدـاءـ إـلـىـ الـنـاسـ. بـقـوـلـهـ يـاـ إـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ اـيـ هـذـاـ الـلـهـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـالـذـيـ لـاـ زـالـتـ نـعـمـهـ تـتـرـىـ وـتـتـابـعـ عـلـيـكـمـ اـتـقـوهـ وـاـحـذـرـوـاـ مـنـهـ 00:03:05

وـتـقـوـيـ اللـهـ تـكـوـنـ بـاـمـتـثـالـ اوـامـرـهـ. وـبـاجـتـابـ نـوـاهـيـهـ لـمـاـذـاـ نـتـقـيـهـ؟ لـاـنـهـ قـادـرـ عـلـيـنـاـ وـلـاـنـهـ الـمـحـسـنـيـنـ بـالـثـوـابـ وـالـجـزـاءـ الـحـسـنـ. وـوـعـدـ الـمـسـيـئـيـنـ بـالـعـقـوبـةـ وـاـخـشـواـ يـوـمـ اـيـ خـافـواـ مـنـ الـيـوـمـ الشـدـيدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـذـيـ لـاـ تـنـفـعـكـمـ فـيـ قـرـابـاتـكـمـ بـلـ 00:03:27

كـلـ اـنـسـانـ يـتـبـرـأـ مـنـ الـأـخـرـيـنـ وـاعـظـمـ ذـلـكـ اـنـ يـتـبـرـأـ الـوـالـدـ مـنـ وـلـدـهـ. مـعـ اـنـ الـوـالـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ كـانـ مشـفـقاـ عـلـىـ الـوـلـدـ يـبـذـلـ لـهـ الـغـالـيـ وـالـرـحـيـصـ وـالـثـمـينـ وـلـاـ يـقـصـرـ عـلـيـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ اـمـورـهـ الاـ اـنـهـ فـيـ يـوـمـ 00:03:55

يـاـمـاـ يـتـبـرـأـ مـنـهـ وـلـاـ يـدـفـعـ شـيـئـاـ مـنـ حـسـنـاتـهـ لـيـنـتـفـعـ وـلـدـهـ بـذـلـكـ. وـهـكـذـاـ الـمـوـلـودـ الـذـيـ يـرـيـدـ الـبـرـ بـوـالـدـهـ. لـاـ يـجـزـيـ عنـ وـالـدـ شـيـئـاـ. وـبـالـتـالـيـ نـعـلـمـ اـنـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ قـالـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ وـوـعـدـ اللـهـ بـاـنـ يـبـعـثـهـمـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـحـاسـبـهـمـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ 00:04:20

وـمـنـ ثـمـ لـاـ تـغـرـنـكـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. لـاـ تـنـخـدـعـ بـاـنـتـمـ فـيـهـ مـنـ حـيـاـةـ قـرـيبـةـ. فـاـنـ الـعـاقـلـ اـسـتـعـدـوـاـ لـمـ اـمـامـهـ. وـالـعـبـرـةـ بـالـعـاقـبـةـ لـاـ تـغـرـنـكـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ يـغـرـنـكـمـ بـالـلـهـ الـغـرـورـ. لـاـ تـخـدـعـكـمـ الشـيـاطـيـنـ. شـيـاطـيـنـ الـأـنـسـ وـالـجـنـ الـذـيـنـ 00:04:48

يـرـيـدـوـنـ مـنـكـمـ اـنـ تـغـفـلـوـاـ عـنـ الـأـخـرـةـ. ثـمـ ذـكـرـ مـاـ اـخـتـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـمـنـ ذـلـكـ اـنـ اـخـتـصـ بـعـلـمـ السـاعـةـ فـلـاـ يـدـرـيـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ مـتـىـ تـقـومـ وـيـخـتـصـ سـبـحـانـهـ بـاـنـزـالـ الـأـمـطـارـ وـالـغـيـثـ 00:05:13

وـيـخـتـصـ سـبـحـانـهـ بـاـنـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ الـأـرـاحـامـ. يـعـلـمـ كـمـ اـطـوـالـهـاـ كـمـ وـهـلـ مـنـ فـيـ الـرـحـمـ سـيـكـونـ مـنـ السـعـادـ اوـ مـنـ الـاشـقـيـاءـ فـاـلـلـهـ هـوـ الـمـقـدـرـ لـمـاـ يـفـعـلـهـ النـاسـ وـلـمـاـ يـكـسـبـونـهـ وـمـاـ يـرـزـقـونـهـ 00:05:33

وهكذا لا يدرى الانسان باي ارض يموت. فقد يذهب في شمال او جنوب او شرق او غرب فیأتیهم ملک الموت في وقت لم يكن مستعدا له نداء عظيم علينا ان نتأمله - 00:05:53

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا هنا الوقفات في ظل الامانى تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر اي القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعانى على رحب المداراة الوسيلة - 00:06:11

جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:06:52